ثم راني راكبة بمصر مرة هو وسيدي عبد العال وهو يقول
زرنا في طندتا ونحن نطبخ لك ملوخية ضيافتك فسافرت
فاضافني غالب اهلها وجماعة المقام ذلك اليوم كلهم
بطبيخ الملوخية ثم رايته بعد ذلك وقد اوقفني على جسر
فخافه تجاه طندتا فوجدته سورا محيطا وقال قف هنا
ادخل علي من شئت وامنع من شئت ولما دخلت
علي زوجتي فاطمة ام عبد الرحمن وهي بكر ملكت خمس
شهور لم اقرب منها فجاني واخذني وهي معي وفرش لي
فراشا فوق ركن الغرفة الذي على يسار الداخل وطبخ
لي حلوى ودعا الاحياء والاموات اليه وقال ازل بكارتها
هنا وكان الامر تلك الليلة وتخلفت عن حضوري المولد
سنة ثمان واربعين وتسع مائة وكان هناك بعض الاولياء
فاخبرني ان سيدي احمد كان ذلك اليوم يكشف الستر
عن الضريح ويقول ابطا علينا عبد الوهاب ما جاء
واردف التخلف سنة من السنين فرايت سيدي احمد
ومعه جريدة خضراء وهو يدعو الناس من سائر
الاقطار والناس خلفه ويمينه وشماله امم وخلايق لا يحصون
فمر علي وانا بمصر وقال اما تذهب فقلت لي وجع
فقال الوجع لا يمنع المحب ثم راني خلقا كثيرا من الاولياء
وغيرهم الاحياء والاموات من الشيوخ والزمنا يكفانهم
يمشون ويرجعون معه يحضرون المولد ثم راني
جماعة من الامراء من بلاد الغرب مقيدين معلقين
يرجعون على مقاعدهم فقال انظروا الى هؤلاء في هذه الحال

ولا

احضر

ولا يتخلفون فقوي عزمي على الحضور فقلت له ان شا
الله تعالى لا بد عليك من الترسيم فرسم علي بسبعين
عظيمين كبيرين كالافيال وقال لا تفارقاه حتى تحضرا
فاخبرت بذلك شيخي الشيخ محمد الشناوي فقال
سائر الاولياء يدعون بقضاء هم الا سيدي احمد البدوي
فانه يدعو الناس بنفسه الى حضور مولده ثم
قال ان سيدي الشيخ محمد الستروي ابن ابي الجمايل
تخلف سنة عن الحضور فعاتبه سيدي احمد
البدوي وقال موضع يحضر فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم والاولياء والانبياء واصحابهم ما تحضره
انت فخرج الشيخ محمد الى المولد فوجد الناس راجعين
وقد فات الاجتماع فكان يمس بنيابهم ويمر بها
على وجهه انتهى وقد اجتمعت مرة انا واخي
ابي العباس الشيخ محمد الخريبي بولي من اولياء الله
تعالى بمصر المحروسة فقال ضيفوني فاني غريب
وكان معه عشرة انفس فصنعت لهم قطيرا وعسلا
فاكلوا فقلنا لهم من اي البلاد فقال من الهند فقلنا
له ما حاجتك في مصر فقال حضرنا مولد سيدي
احمد البدوي فقلنا له متى خرجت من الهند
فقال خرجنا يوم الثلاثا فمنا ليلة الاربعا عند سيد
المرسلين صلى الله عليه وسلم وليلة الخميس عند
الشيخ عبد القادر بغداد وليلة الجمعة عند سيدي
احمد البدوي بطندتا فتعجبنا من ذلك فقال لنا

بالظاهر

Copyright © King Saud University